

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي العنصر الأهم في حياة الإنسان. تُستخدم اللغة كأداة للتواصل من أجل التعبير عن الأفكار والمفاهيم والرغبات والمشاعر من شخص إلى آخر. رونال واردو يصف اللغة بأنها ”نظام من الرموز الصوتية التعسفية المستخدمة للتواصل البشري“². من هذا التعريف يتضح أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التعسفية المستخدمة للتواصل بين البشر.

خلق الله تعالى الإنسان في الدنيا لغرض واحد وهو أن يكون خليفة. ولتحقيق هذا الغرض، زود الله الإنسان باللغة. اللغة التي يمتلكها الإنسان هي السمة المميزة التي تميزه عن سائر مخلوقات الله. كما جاء في قول الله تعالى في سورة الرحمن الآيات ١-٤: ”(الله) الرحمن، الذي علم القرآن، خلق الإنسان، وعلمه اللغة“. في تفسير الميسير، تفسر هذه الآيات بأن الله خلق الإنسان من العدم، وأن الله هو الذي علمه الباين أو التفسير، مثل اللغة والكتابة، لأنهما باين لأنهما يمكن

² Noermanzah, *Bahasa sebagai Alat Komunikasi, Citra Pikiran, dan Kepribadian*, (Prosiding Seminar Nasional Bulan Bahasa (Semiba) 2019), h. 307

أن يفسرا ما يدور في قلب الإنسان أو عقله. كما ذكر أن اللغة هي الوسيلة الرئيسية في تعلم القرآن.^٣ ولأن اللغة هي من النعم العظيمة التي أنعم الله بها على الإنسان، فإن وجودها يستوجب أن نشكر الله عليها. ومن أشكال شكرنا له هو تعلمها.

مع مرور الزمن، ازدادت تنوع اللغات في حياة الإنسان. ومن بين لغات العالم، تعد اللغة العربية أقدم اللغات وأكثرها استخداماً. لغات هي الأكثر استخداماً في العالم بحلول عام ٢٠٢٢ ، إحداها هي اللغة العربية التي يتحدث بها ٢٧٣,٩ مليون شخص، مما يجعلها تحتل المرتبة السادسة بعد الإنجليزية والماندرين والهندية والإسبانية والفرنسية.^٤

اللغة العربية هي أيضاً واحدة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. تم تحديد اللغة العربية كلغة رسمية للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر ١٩٧٣ . ترتبط اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بالأمة العربية. تستخدم مناطق أخرى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اللغة العربية كوسيلة للتواصل. وفقاً لـ *World Info*، اللغة العربية هي اللغة

³ Kojin Mashudi, *Telaah Tafsir Al Muyassar Jilid VI*, (Malang: Intelegensia Media, 2019), h. 138

⁴ Az-Zahwa Tri Novita, dkk., *Peran Program Lisan Arab Dalam Mengembangkan Kemampuan Berbahasa Arab Bagi Mahasiswa Baru Pendidikan Bahasa Arab UPI*, Jurnal Bima: Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan bahasa dan Sastra Vol. 2, No. 1, Maret 2024, h. 55

الرسمية في ٢٢ دولة واللغة الأم في ١١ دولة. يبلغ عدد المتحدثين باللغة العربية

١٠٩,٦٦ مليون متحدث أصلي وحوالي ٣٧٤,٩ مليون شخص في جميع أنحاء

العالم يتحدثون اللغة العربية.^٥ اللغة العربية هي لغة مستمرة في الانتشار ويتم

تعلمها ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط أو الدول العربية أو الدول الإسلامية.

ولكن اللغة العربية يتم تعلمها في جميع أنحاء العالم بما في ذلك في دولة إندونيسيا.

تطور اللغة العربية سريع للغاية، حتى في عالم التعليم. في إندونيسيا نفسها،

توجد العديد من المؤسسات التعليمية مثل المدارس والمدارس الدينية والدورس

الخصوصية/الدورات التدريبية وحتى الجامعات التي تدرس اللغة العربية لطلابها. ومع

ذلك، لا يزال العديد من متعلمي اللغة العربية يواجهون صعوبات في تعلم اللغة

العربية. اللغة لا تنفصل عن المفردات. المفردات هي مخزون الكلمات أو مجموعة

الكلمات في لغة ما. مفردات الشخص تُعرف بأنها مجموعة كل الكلمات التي

يفهمها هذا الشخص أو كل الكلمات التي من المحتمل أن يستخدمها هذا

الشخص لتكوين جمل جديدة.^٦ المفردات هي أحد العناصر الثلاثة للغة التي يجب

^٥ Ibid, h.55

^٦ Nurjannah, *Peningkatan Kemampuan Penggunaan Kosakata Melalui Kartu Huruf Bergambar Siswa Kelas II SDN Soni*, (Jurnal Kreatif Tadulako Online Vol. 4 No.8), h. 291

أن يمتلكها الشخص عند تعلم لغة أجنبية. هذه العناصر الثلاثة هي الصوت/النطق

^٧ (الصوتيات)، المفردات، وبنية الجملة (النحو).

إتقان المفردات هو أساس لتمكن الطلاب من فهم وإتقان المهارات اللغوية

الأربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذه

المهارات الأربع هي هدف تعليم اللغة العربية. بإتقان المفردات بشكل كافٍ،

سيتمكن الشخص من التحدث بشكل جيد وسلس. جودة مهارات اللغة لدى

الشخص تعتمد على كمية ونوعية المفردات التي يمتلكها، فكلما زادت المفردات

التي يمتلكها زادت احتمالية إتقانه للغة. ^٨ في الأساس، المفردات هي أهم ما يجب

تعلمها. لأن المفردات هي التي سيتم تجميعها في جملة لاستخدامها في التواصل

^٩. اليومي.

بناءً على الملاحظات التي أجرتها الباحثون، فإن العوائق التي وجدناها في

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري هي أن الطلاب لا

يفهمون مادة اللغة العربية بسبب قلة المفردات، فضلاً عن قلة إبداع المعلم في تنفيذ

⁷ Hanifah Nur Azizah, *Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall*, (ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab, Vol. 1, No. 1, April 2018) h. 28

⁸ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, 1986) h. 2

⁹ Djuwairiyah Dahlani, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab* (Surabaya: Al-Ikhlas, 1984) h. 334

عملية التعلم. إن طريقة التعليم التي يتم اتباعها مع الطلاب ملأة للغاية، مما يجعل الطلاب كسالى في متابعة الدروس. إذا تم ترك هذا الأمر دون معالجة، فسوف يؤثر ذلك على انخفاض اهتمام الطلاب ونتائجهم الدراسية. اختار الباحثون في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري كموقع للبحث بسبب وجود مشكلة ذات صلة بالموضوع الذي طرحته المؤلف. تشتهر في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري بمستوى تعليمي جيد ومرافق مناسبة، مما يوفر بيئة مثالية للبحث.

لتحقيق أهداف التعلم، من الضروري أن يتحلى المعلم بالإبداع والابتكار في تقديم المواد/الدروس حتى يتحمس الطلاب ويسهل عليهم فهم المواد التي يتم تدريسها. أحد الوسائل التي يمكن استخدامها هي الألعاب. في هذه الحالة، اختار الباحث لعبة المونوبولي كوسيلة لتحسين إتقان طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري لمفردات اللغة العربية. لعبة المونوبولي هي إحدى الألعاب التي يمكن أن تخلق أنشطة تعليمية ممتعة وتساعد على خلق جو تعليمي مبهج وحيوي ومريح. استخدام لعبة المونوبولي سيشجع المشاركة النشطة للطلاب في التعلم بحيث لا يقتصر عملية التعلم على المعلم فقط.

في الواقع، هناك من سبق أن ناقش هذا الموضوع مثل بحث سيلفيا نوفليان حكيم. يصف بحثها فعالية استخدام لوحة المونوبولي في تحسين إتقان مفردات اللغة

الألمانية. من نتائج البحث واختبار الفرضية، هناك فرق كبير بين الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي في قدرة الطلاب على إتقان المفردات. وهذا يعني أن استخدام لوحة المونوبولي كوسيلة تعليمية فعالة لتحسين إتقان المفردات الألمانية.^{١٠} أما الفرق مع هذا البحث فيكمن في الهدف المقصود. يكشف هذا البحث مدى تأثير وسيلة لعبة المونوبولي اللغوية في إتقان المفردات العربية .

لعبة المونوبولي هي إحدى ألعاب الطاولة والجماعية المشهورة جداً في العالم. واليوم، يمكن تعديل لعبة المونوبولي لتصبح وسيلة تعليمية في مختلف المواد الدراسية في المدارس، ومنها مادة اللغة العربية. لعبة المونوبولي اللغوية هي وسيلة تعليمية للمونوبولي تضم عناصر لغوية وصورة تعليمية تُستخدم بطريقة اللعب أو الألعاب مثل لعبة المونوبولي لتدريب إتقان مفردات اللغة العربية بطريقة ممتعة. من خلال هذه اللعبة، من المتوقع أن تساعد المعلمين في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في إتقان مفردات اللغة العربية .

¹⁰ Selvia Novelian Hakim, *Efektifitas Penggunaan Papan Monopoli dalam Meningkatkan Penggunaan Kosakata Bahasa Jerman*, (Repository UPI, 2012)

بناءً على وصف خلفية المشكلة أعلاه، اهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان

”تأثير وسيلة مونوبولي اللغة على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف

السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري.

ب. توضيح المصطلحات

لغرض تجنب التفسير الخاطئ لعنوان ”تأثير احتكار وسائل الإعلام للغة

على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الحكومية ٢ كادري، يرى المؤلف ضرورة توضيح ما يلي:

١. من الناحية المفاهيمية:

أ. وسائل الإعلام اللغوية الاحتكارية

كلمة ”وسائل الإعلام“ مشتقة من اللغة اللاتينية وهي صيغة

الجمع لكلمة ”medium“ التي تعني حرفيًا الوسيط أو الناقل. وسائل

الإعلام هي جميع الأدوات المادية التي يمكنها تقديم الرسائل وتحفيز

الطلاب على التعلم.^{١١}

¹¹ Sapriyah, *Media Pembelajaran dalam Proses Belajar Mengajar*, (Prosiding Seminar Nasional Pendidikan FKIP Universitas Sultan Ageng Tirtayasa Vol. 2, No.1, 2019), h. 471

احتکار اللغة هو وسیلة تعليمیة احتکاریة تدمج عناصر لغوية وصور تعليمیة تستخدیم بطیرقة لعب أو ألعاب مثل لعنة الاحتکار لتنمية مهارات ومعارف اللغة لدى الطلام. وسیلة التعليم الاحتکاریة هي وسیلة تعليمیة تستخدیم أدوات أو وسائل احتکاریة تم تطویرها وفقاً لاحتیاجات تعليم اللغة.¹²

ب. إتقان مفردات اللغة العربية

إتقان المفردات هو قدرة الشخص على استخدام المفردات التي يمتلكها للتواصل والتعبير عن أفکاره/أفکاره مع محیطه بشکل جید شفھیاً وكتابیاً، ویتمیز بتطور المهارات اللغوية الأساسية وهي الاستماع والكتابة والتحدث والقراءة.

إتقان مفردات اللغة العربية هو قدرة الشخص على استخدام أو الاستفاداة من المفردات التي يمتلكها في التواصل والتفاعل مع الطلاب الآخرين باستخدام اللغة العربية.¹³

¹² Irita Safitri, *Keefektifan Media Pembelajaran Monosa (Monopoli Bahasa) Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VII SMP Negeri 1 Watansoppeng*, (Universitas Negeri Makassar)

¹³ Hunaidu, *Pengaruh Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Pondok Darul Arqam Muhammadiyah Punnia Pinrang*, (*Al-Maraji'*: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Volume 3. Nomor 1. Juni 2019) h. 83

٢. من الناحية العملية:

من الناحية العملية، تأثير وسائل الإعلام اللغوية الاحتكارية على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري هو بحث كمي يركز على تطبيق وسائل الإعلام اللغوية الاحتكارية على طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري من أجل تحسين إتقان مفردات اللغة العربية. إتقان المفردات المقصود هو أن الطلاب يمكنهم حفظ مفردات اللغة العربية من خلال أربعة أنشطة لغوية، وهي الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة، بحيث يزداد مخزون مفردات الطلاب.

ت. مسائل البحث

- بناءً على الخلفية المشكلة التي تم شرحها أعلاه، تم التوصل إلى صياغة المشكلة في هذا البحث وهي:
١. ما إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية قبل تطبيق وسيلة احتكار اللغة في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري؟
 ٢. ما إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة احتكار اللغة في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري؟

٣. ما هو تأثير وسائل الإعلام اللغوية على إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية

في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري؟

ث. أغراض البحث

أما الأهداف التي تريد هذه الدراسة تحقيقها فهي كما يلي :

١. عرض مستوى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية قبل تطبيق وسائل

الإعلام اللغوية في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢

كادري.

٢. لإظهار مستوى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية بعد تطبيق وسائل

الإعلام اللغوية الاحتكارية في الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الحكومية ٢ كادري.

٣. معرفة تأثير استخدام وسائل الإعلام اللغوية الاحتكارية على إتقان الطلاب

لمفردات اللغة العربية في الصف السابع. في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢

كادري.

ج. فوائد البحث

توقع أن تقدم هذه الدراسة فوائد نظرية وعملية. من الناحية النظرية، يتوقع أن

تقدّم هذه الدراسة مساهمة جديدة في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال استخدام

لعبة مونوبولي اللغة كوسيلة تعليمية خاصة في تعليم المفردات. كما يمكن أن تقدم

نتائج هذه الدراسة فهماً أفضل لاستخدام لعبة مونوبولي في سياق تعليم اللغة

العربية. من الناحية العملية، يتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لعدة

أطراف، منها:

١. بالنسبة للمؤلف ، رؤية جديدة حول تأثير لعبة مونوبولي اللغة في تحسين

إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية، ومعرفة وسائل التعلم التي يمكن أن يجعل

الطلاب أكثر نشاطاً وتفاعلًا.

٢. بالنسبة للمعلمين ، مكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع ومواد تحسين

في تطبيق وسائل تعليم اللغة العربية النشطة، خاصة في أنشطة التعليم والتعلم

في الفصل.

٣. بالنسبة للطلاب ، زيادة نشاط الطلاب في متابعة تعلم اللغة العربية بحيث

تحسن نتائجهم الدراسية، وزيادة فهم الطلاب للمواد الدراسية التي يدرسها

المعلمون.

٤. بالنسبة للمدارس، المساعدة في تحسين جودة ونظام التعلم، وكأداة لتحديد

سياسات المدرسة، خاصة في جهود تحسين موارد المعلمين.

٥. بالنسبة للقراء، كمراجع في إجراء البحوث المتقدمة، وكذلك لتوفير الحافز والصورة العامة للقراء في تحديد موضوع البحث.

ح. ترتيب البحث

أما ترتيب البحث في الأطروحة فينقسم بشكل عام إلى ثلاثة أجزاء، وهي كما يلي:

القسم الأول ويحتوي على : صفحة الموضوع و موافقة المشرفة، و موافقة مجلس المناقشة، وتصديق الأصلية، والشعار والإهداء، وكلمة الشكر والتقدير، و الملخص باللغة العربية و الملخص باللغة الإندونيسية و الملخص باللغة الإنجليزية، وفهرس و قائمة الجدول وجداول الملحقات.

القسم الرئيسي يحتوي على **الباب الأول مقدمة**، حيث تشتمل خلية البحث و توضيع المصطلحات و مسائل البحث و أغراض البحث و فوائد البحث و ترتيب البحث. **الباب الثاني: الإطار النظرية**، حيث تشتمل : وصف النظرية و الإطار المفاهيمي و البحوث السابقة. **الباب الثالث: مناهج البحث**، حيث تشتمل : تصميم البحث و السكان والعينة، شبكة الصك و أدوات البحث و مصدر البحث و تقنيات جمع البيانات و تقنيات تحليل البيانات البحث. **الباب الرابع: نتائج البحث**،

ويشمل: نتائج البحث حيث تشمل : وصف البيانات و فرضية اختبار.

الباب الخامس: المناقشة، ويشمل: إتقان المفردات العربية للطلاب قبل

تطبيق وسائل احتكار اللغة في الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الحكومية ٢ كادري. و إتقان المفردات العربية للطلاب بعد تطبيق وسائل

احتقار اللغة في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري

وتأثير وسائل احتقار اللغة على إتقان الطلاب للمفردات العربية في

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كادري. الباب السادس:

الخاتمة، ويشمل: خلاصة و الإقتراحات.

ويحتوي الجزء الأخير على مراجع و ملاحق، ومن خلال هذه

المناقشة المنهجية، يتوقع من المؤلف إجراء البحث

بشكل متماسٍ ومنهجي.